تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 9 - 12

اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ، لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ، وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون

( التوبة : 9 - 12 )

شرح الكلمات:

اشتروا بآيات الله : أي باعوا آيات الله وأخذوا بدلها الكفر.

فصدوا عن سبيله : أي أعرضوا عن سبيل الله التي هي الإسلام كما صدوا غيرهم أيضا .

ساء : أي قبح.

لا يرقبون: أي لا يراعون.

إلا: الإل: الله، والقرابة والعهد وكلها صالحة هنا.

فإن تابوا: أي من الشرك والمحاربة.

نكثوا : أي نقضوا وغدروا.

وطعنوا في دينكم : أي انتقدوا الإسلام في عقائده أو عاداته ومعاملاته.

أئمة الكفر : أي رؤساء الكفر المتبعين والمقلدين في الشرك والشر والفساد.